مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 31 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- محافظ بنك إسرائيل: الانقلاب القضائي يضعف الشيقل ويؤدي الى ارتفاع التضخم

- لن يتم التوصل الى صفقة مع نتنياهو دون اعتزاله الحياة السياسية

- إسرائيل تخطط لفرض قوانين البيئة في الضفة المحتلة وهذا سيعمق السيطرة الإسرائيلية

- نقابة الأطباء: نعارض بشدة قانون منع العلاج عن الأسرى الأمنيين

- "شركة جيت" تغرم بدفع 6 ملايين شيقل بسبب العنصرية ضد السائقين والركاب العرب

- في دول أوروبية يدفعون للمواطن أموالا لكي يستعمل الكهرباء

معاريف:

- المجلس الإقليمي للمستوطنات: يجب إعادة نصب الحواجز في الضفة

- إعادة عملاء الموساد من إيطاليا بعد غرق قارب ومقتل أحدهم

- الضحية الـ82 في المجتمع العربي: قتيل من أم الفحم وهو داخل مطعم

يديعوت احرونوت:

- مئير قتل في كمين بالقرب من مستوطنة "حرمش"

- مستوطنون يهاجمون الحكومة والجيش ويطالبون بعملية واسعة في الضفة ونصب الحواجز

- سمح بالنشر: مقتل عميل سابق بالموساد في غرق قارب وإسرائيل ترسل طائرة خاصة لإعادة عملاء الموساد بإيطاليا الذين تواجدوا هناك

- موحدون ضد إيران: الرئيس الإسرائيلي في زيارة لأذربيجان لتقوية العلاقات الاستراتيجية مع الدولة الجارة لإيران

تايمز أوف اسرائيل:

. كلية القانون العامة بمدينة نيويورك تنشر مقطع فيديو لخطاب حفل التخرج "معاد للسامية"

.إيران تزعم القبض على 14 عنصرا في "جماعة إرهابية" مرتبط بإسرائيل

* * *

عين على العدو الأربعاء 31-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 8 فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية وصادرت أسلحة.
- **قناة كان العبرية** :المركبة التي قادها منفذو عملية إطلاق النار اليوم، تحمل لوحة "إسرائيلية" مزورة.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب "ميفو دوتان."
- **القناة 12 العبرية** :سمح بنشر اسم وصورة قتيل عملية إطلاق النار أمس، وهو "مئير تمري" 32 عاماً.
- **يديعوت أحرونوت** :فلسطينيان نفذا عملية إطلاق النار وحسب التقديرات انسحبا شمالاً باتجاه جنين.

- **القناة 14 العبرية :**جندي من وحدة دفدوفان أصيب بجروح متوسطة من شظايا عبوة ألقيت نحو القوات الليلة في الضفة الغربية.
- **جيش العدو :**ضبطنا سلاحاً قبل قليل في جنوب الضفة واعتقلنا مطلوباً ضالع في عملية قرب طولكرم.
- **معاريف :**منذ بداية عام 2023 أحبط الشاباك 259 عملية بأساليب مختلفة ومبتكرة.
- **قناة كان العبرية :**مستوطنون يعتدون على منازل في جالود جنوب نابلس ويصيبون 3 من السكان بالرصاص وآخرون يلقون الحجارة على سيارات فلسطينيين عند مدخل قرية ياسوف قرب سلفيت.
- **قناة كان العبرية :**قوات الجيش تواصل لليوم الثاني على التوالي عمليات البحث عن منفذي عملية إطلاق النار قرب مستوطنة حرميش بطولكرم، والتي أسفرت عن مقتل مستوطن.
- **"سروجيم العبري :"**فلسطينيون ألقوا عبوة ناسفة على مستوطنة مجدال عوز جنوب بيت لحم، وسمع دوي انفجار قوي في المستوطنة دون وقوع أضرار أو إصابات.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت :**ألغى وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار "أوفير أكونيس" وصوله إلى مؤتمر في كاليفورنيا بسبب احتجاجات ضده خارج قاعة المؤتمر.
- **جيش العدو :**وصل قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي الجنرال "مايكل كوريلا" إلى تل أبيب صباح اليوم في زيارة تستمر 3 أيام للاطلاع على مناورة هيئة الأركان المشتركة "اللكمة القاضية" كما شارك في تقييمات للوضع مع الجنرال "هليفي" في الكرياه، وناقشا التعاون مع الجيش الأمريكي وتعميق القدرات العملياتية المشتركة وخطط العمل وتنسيق العمليات.
- **إذاعة كان :**قائد اللواء 769: حزب الله سيدفع ثمناً باهظاً إذا بدأ حربا ضدنا.
- **معاريف" :**إسرائيل" تفوز على أوزبكستان بنيتجة 1 : 0 في الدور 16 من مونديال الشباب وتتأهل إلى ربع النهائي.
- **القناة 13 العبرية :**وزير الجيش "يوآف غالانت" سيلتقي مع نظيره الأمريكي "لويد أوستن" قريباً، وعلى غير العادة لن يُعقد الاجتماع في واشنطن، لأن "نتنياهو" لم يلتقِ بالرئيس بايدن حتى الآن.

الشأن الداخلي:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :سيتم تفعيل صفارات الإنذار في إطار مناورة للتحذير من الزلازل الساعة 10:05 في مستوطنة عيمانوئيل، ويوم الخميس الساعة 10:05 في بيت شيمش.
- **القناة 13 العبرية** :سمح بالنشر: "الضابط الإسرائيلي" الذي لقي مصرعه غرقا في إيطاليا، هو ضابط عمل سابقاً في جهاز الموساد.
- **قناة كان العبرية** :فرق الإطفاء عملت أمس على إخماد حريق عند الطريق رقم 4 قرب عسقلان وسط مخاوف من انتشار النيران نحو مستوطنة نير يسرائيل ومناطق أخرى.
- **معاريف** :وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" في زيارة تفقدية الى قرية طوبا الزنغرية في الجليل، يصرح بأن الشرطة أحبطت العديد من جرائم القتل التي كانت معدة للتنفيذ.
- **معاريف** :في ديوان الرئيس تستأنف مباحثات الائتلاف والمعارضة حول التغييرات التي تبادر اليها الحكومة الائتلافية في جهاز القضاء.
- **إذاعة 103 fm:** البروفيسور "تسفي إيكستين"، النائب السابق لمحافظ "بنك إسرائيل": "المستثمرون من الخارج يرون في فكرة الائتلاف المتعلقة بالإصلاح القضائي عاملاً يهز الاقتصاد من الداخل ويسبب عدم اليقين الاقتصادي، لذلك يقدرون أن يشهد الاقتصاد الإسرائيلي في السنوات المقبلة تباطؤاً وحتى نمواً سلبياً للروح."
- **معاريف**" :ليبرمان" في مؤتمر "هورفيتس": "خلال فترة وجودي كوزير للمالية، احتلت إسرائيل المرتبة الثالثة بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بعد سويسرا واليابان، بينما يحتل التضخم في إسرائيل اليوم المرتبة العاشرة بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"يوسي دغان" رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة"** :عملية إطلاق النار وقعت قرب حاجز أمني أزيل بسبب الضغط الدولي على الحكومة الإسرائيلية."
- **"نتنياهو"** :"قواتنا تلاحق الآن منفذي عملية إطلاق النار اليوم لتصفية الحسابات معهم قريبا، دائما كنا نصل لكل مسلح ونصفي الحساب معه وسنفعل ذات الشيء هذه المرة."
- **زعيم المعارضة "لابيد"** :"يجب التعامل مع الإرهاب بصرامة وحزم ولا شك أن قوات الأمن ستعتقل القتلة وتدفعهم الثمن غالياً."

- **عضو الكنيست "إفرات رايتن"، عن حزب العمل"** :ما نراه في الإصلاح القضائي يتناقض مع الصهيونية، ببساطة هذا الإصلاح سيمزق المجتمع الإسرائيلي بالكامل ولن نتمكن من معالجته."

* * *

مقالات

تايمز أوف اسرائيل: كلية القانون العامة بمدينة نيويورك تنشر مقطع فيديو لخطاب حفل التخرج "معاد للسامية"

قالت المتحدثة في الحدث إن إسرائيل تقتل المصلين بشكل عشوائي، وزعمت أن "المستثمرين" يقمعون الانتقادات، في خطاب قال شريك يهودي للكلية إنه استخدم تعبيرات معادية لليهود

بقلم لوك تريس

أصدرت كلية القانون العامة في مدينة نيويورك يوم الخميس شريط فيديو لحفل تخرج أقيم في وقت سابق من هذا الشهر، بما في ذلك خطاب دانه الحلفاء اليهود لنظام الكليات في المدينة ووصفوه بأنه تمييزي. واتهمت مقدمة الخطاب إسرائيل بارتكاب قتل "عشوائي"، وتشجيع "الحشود العنيفة" وأشادت بمقاومة "الصهيونية في جميع أنحاء العالم."وقامت كلية الحقوق بجامعة مدينة نيويورك بإخفاء الفيديو بعد تعرضها لانتقادات بسبب الحفل.

وكان ذلك الخطاب العام الثاني على التوالي الذي ركز فيه المتحدث الرسمي في حفل التخرج بكلية الحقوق على انتقاد إسرائيل، ويأتي وسط معركة مستمرة منذ سنوات حول معاداة السامية المفترضة في نظام الكليات بالمدينة. ويدور الكثير من الخلاف حول النقطة التي تتحول فيها معاداة الصهيونية إلى معاداة السامية، وهي جزء من نقاش أكبر في حرم الجامعات الأمريكية وفي الدوائر التقدمية.

ويضم نظام جامعة مدينة نيويورك 25 كلية في جميع أنحاء الأحياء الخمس في نيويورك، مع حوالي 260 ألف طالب وما يقارب من 20 الف عضو هيئة تدريس. ولطالما كان جزءا من النسيج الاجتماعي للمدينة.وتعد كلة الحقوق واحدة من أكثر المؤسسات شهرة في النظام الجامعي، وهي معقل للسياسات التقدمية والناشطة. وقد دعم كل من الهيئة الطلابية وأعضاء هيئة التدريس حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) ضد إسرائيل.

وفي حفل تخرج كلية الحقوق في 12 مايو، كانت الناشطة المناهضة لإسرائيل فاطمة محمد المتحدثة الرئيسية في الحدث. ويتم انتخاب المتحدث الرئيسي من قبل الهيئة الطلابية. وفي خطابها، هاجمت محمد إسرائيل مرارا، وربطت الدولة اليهودية بالتفوق الأبيض والقمع والاستعمار والعنف. وقالت"هذه هي كلية الحقوق التي أقرت وأيدت المقاطعة (BDS) على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مدركة أنه في غياب عدسة نقدية للاستيطان الاستعماري الإمبريالي، فإن عملنا وبيان مهمة المدرسة لا قيمة له، بينما تواصل إسرائيل إطلاق الرصاص والقنابل بشكل عشوائي على المصلين وقتل المسنين والأطفال، ومهاجمة الجنازات والمقابر بينما تشجع الحشود العنيفة."نحن الهيئة الطلابية وأعضاء هيئة التدريس الذين ناضلوا عندما حاولت الإدارة التي تركز على المستثمرين تجاوز المقاطعة، قائلين بصوت عالٍ وواضح أن فلسطين لم تعد استثناءً لسعينا لتحقيق العدالة، وأنه لن يتم شراء أخلاقنا من قبل المستثمرين. وقالت محمد أيضا إن جامعة مدينة نيويورك "تواصل تدريب جنود الجيش الإسرائيلي" على تنفيذ "أعمال عنف في أنحاء العالم"، ولامت النظام الجامعي لكونه "ملتزمًا تجاه المانحين، وليس تجاه طلابه." وربطت مرارا العنصرية ضد الأمريكيين السود بإسرائيل، وقالت إن السناتور اليهودي من نيويورك تشاك شومر قد "كرم" قتل جوردان نيلي، وهو رجل أسود، في أحد قطارات المترو في مدينة نيويورك. وقالت في ختام خطابها: "أتمنى أن نبتهج في زوايا شققنا بغرف النوم وطاولات الطعام في مدينة نيويورك، لتكون وقودًا لمحاربة الرأسمالية والعنصرية والإمبريالية والصهيونية حول العالم."

محمد هي عضو في فرع "الطلاب من أجل العدالة في فلسطين" في كلية القانون بجامعة مدينة نيويورك، والذي قاد حركة المقاطعة وغيرها من المبادرات المناهضة لإسرائيل في الحرم الجامعي.

وخلال حفل التخرج، قام خريجو كلية الحقوق أيضًا بمضايقة عمدة مدينة نيويورك إريك آدامز عند ذكر عمله في قوة الشرطة، وأداروا ظهورهم لآدامز بينما كان يتحدث إليهم. وتم إغلاق الحفل أمام الصحافة، وبعد ذلك، حجبت الكلية الفيديو عن الجمهور. ولم ترد الإدارة المركزية لجامعة مدينة نيويورك وكلية القانون في الجامعة على الطلبات لجعل الفيديو متاحا للجماهير في وقت سابق من هذا الشهر. وجعلت كلية الحقوق الفيديو متاحًا على الإنترنت يوم الخميس، إلى جانب أحداث تخرج سابقة. وضغطت كل من الجماعات المؤيدة للفلسطينيين والموالية لإسرائيل على الكلية لنشر الفيديو.

وبعد حفل التخرج، أدان "مجلس علاقات الجالية اليهودية في نيويورك" و"رابطة مكافحة التشهير" الخطاب. وكان "مجلس علاقات الجالية اليهودية في نيويورك" قد أعلن عن شراكة جديدة مع جامعة مدينة نيويورك

لتعزيز الحياة اليهودية في الحرم الجامعي في اليوم السابق. وقال المجلس في بيان: "مرة أخرى، كان خطاب تخرج كلية الحقوق بجامعة مدينة نيويورك من قبل المتحدث الرسمي المنتخَب من الهيئة الطلابية بمثابة دعاية تحريضية مناهضة لإسرائيل."خطاب التخرج هذا على وجه الخصوص تجاهل مبدأ البحث عن الحقيقة في محاولة وقحة لتشويه مشاركة جامعة مدينة نيويورك البناءة مع إسرائيل والمجتمع اليهودي في نيويورك، وتشويه سمعة أنصار إسرائيل في الحرم الجامعي أثناء توظيف تعبيرات معادية للسامية. نحن نحث جامعة مدينة نيويورك بشدة على مراجعة إرشاداتها المتعلقة بخطب التخرج."

وقالت "رابطة مكافحة التشهير" أنه "يجب أن يكون التخرج مكانًا للجميع – وليس وقتًا لتشويه هويات الطلاب." وقالت الرابطة "نشعر بالفزع لرؤية مثل هذا العداء الفاضح تجاه الصهاينة (كما يرى العديد من اليهود أنفسهم) وإسرائيل في خطاب تخرج كلية القانون."

في العام الماضي، ركزت الناشطة نردين الكسواني خطابها في حفل تخرج كلية القانون بجامعة مدينة نيويورك على انتقاد إسرائيل. الكسواني هي إحدى قادة مجموعة "ضمن حياتنا" المؤيدة للفلسطينيين، وكانت رئيسة فرع "طلاب من أجل العدالة في فلسطين" في كلية الحقوق.

وتتعاون مجموعتي "ضمن حياتنا" و"طلاب من أجل العدالة في فلسطين" في مبادرات الحرم الجامعي، وتنظم احتجاجات منتظمة تدعو إلى إنهاء الدولة اليهودية و"الانتفاضة العالمية" ونبذ الصهاينة. الكسواني ومحمد من المتحدثين المنتظمين في الأحداث. وترفض الجماعات التحدث إلى "الإعلام الصهيوني." وتم سجن إحدى أعضاء "ضمن حياتنا"، سعده مسعود، هذا العام بتهمة ارتكاب جرائم كراهية فيدرالية لضربها رجلاً يهوديًا في إحدى أحداث المجموعة. وخططت مسعود وغيرها لهجمات على اليهود قبل الحدث، وطلبوا من بعضهم البعض الإشارة إلى أهدافهم على أنهم "صهاينة" وليسوا يهود، وذلك لتجنب المزاعم بمعاداة السامية على ما يبدو.

معاداة السامية تشكل مصدر قلق متزايد في كليات جامعة مدينة نيويورك في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت الأنشطة المناهضة لإسرائيل أكثر بروزًا وتصاعدت الجرائم المعادية لليهود في المدينة. واتهمت الجماعات اليهودية ومسؤولو المدينة إدارة الجامعة بالتسامح مع النشاط المعادي لليهود في الحرم الجامعي، وأفاد الطلاب عن تعرضهم لمضايقات شديدة. وفتحت وزارة التعليم الأمريكية تحقيقًا في مزاعم انتشار مضايقات الطلاب اليهود في كلية بروكلين بجامعة نيويورك. وأطلقت الوكالة الفيدرالية عددًا من التحقيقات الأخرى المماثلة في الجامعات الأمريكية، مع تركيز العديد منها على ما إذا كانت معاداة الصهيونية ترقى إلى معاداة

السامية. كما أصدر اتحاد أعضاء هيئة التدريس في جامعة مدينة نيويورك قرارات مناهضة لإسرائيل، مما أثار ردود فعل شديدة من الأساتذة اليهود. وقد اتخذ النظام الجامعي بعض الخطوات لتحسين الحياة في الحرم الجامعي لليهود. وفي وقت سابق من هذا الشهر، دخلت الجامعة في شراكة مع "مجلس علاقات الجالية اليهودية في نيويورك" و"المؤسسة لمكافحة معاداة السامية" في حملة ضد العنصرية المعادية لليهود. وقال عميد الجامعة فيليكس ماتوس رودريغيز: "لن نتردد في تفانينا في محاربة معاداة السامية، ونريد أن يعرف طلابنا وأعضاء هيئة التدريس والموظفون اليهود أنهم يحظون بالتقدير والحماية في جامعتنا." وأعلن نظام الكليات أيضًا عن مجلس استشاري جديد حول الحياة اليهودية.

وانتقدت مجموعة في الحرم الجامعي تمثل الأساتذة والطلاب الصهاينة الإعلانات باعتبارها ورقة تين، ودعت إلى مزيد من الخطوات الملموسة، بما في ذلك اعتماد جامعة مدينة نيويورك رسمياً تعريف "التحالف الدولي لإحياء ذكرى اليهود" لمعاداة السامية، والذي يشمل بعض أشكال انتقاد إسرائيل.

في أواخر العام الماضي، التزمت جامعة مدينة نيويورك بسلسلة من الإجراءات لمكافحة معاداة السامية في حرمها الجامعي، بما في ذلك شراكة مع "هيليل"، بوابة إلكترونية للإبلاغ عن التمييز وتخصيص 750 ألف دولار لبرامج مكافحة الكراهية.

* * *

معاريف: هل ترضى إسرائيل بالوقوف جانباً أمام الانتشار الجغرافي السياسي الجديد؟

بقلم زلمان شوفال

ترجمة: صحيفة القدس العربي

يقوم أمام ناظرينا شرق أوسط جديد، ليس ذاك الوهمي الذي أمل شمعون بيرس الراحل عبثاً أن يقوم في أعقاب اتفاقات أوسلو، بل شرق أوسط مختلف آخذ في التجسد كنتيجة لاتفاقات إبراهيم وللصراع بين الغرب برئاسة الولايات المتحدة والصين وروسيا وإيران على النظام العالمي؛ وللاستعدادات الجغرافية السياسية الجديدة في منطقة الشرق الأوسط نفسه وفي التطورات الداخلية في دوله.

إلى جانب هذه الميول، ينبغي أن نحصي أيضاً أحداثاً مثل التقلبات في أسعار النفط وآثار ذلك على العالم الغربي والتي تحفزها الحرب في أوكرانيا أيضاً. من جهة أخرى، ثمة تعزيز لمكانة الصين بصفتها الزبون الأساس وأحياناً شبه الوحيد (عند الحديث عن إيران) انتهى بالأسود.

في خلفية هذه التطورات، عند الحديث عن الشرق الأوسط بعامة والدول العربية التي تقع على شاطئ الخليج الفارسي بخاصة، ثمة مسيرة بدأت في إدارة الرئيس أوباما وتواصلت تحت إدارتي الرئيسين ترامب وبايدن، لما تفسره دول المنطقة، ربما بمبالغة، كالتغيب التدريجي لوجود أمريكا السياسي والعسكري. لقد أدى هذا الفهم إلى موقف جديد من جهتها تجاه نفسها ليس فقط كزبائن ورعايا لواشنطن، بل كمراكز قوة مستقلة قادرة على نيل نقاط استحقاق جغرافية سياسية واقتصادية، بالذات كنتيجة للخصام بين الكتلتين. فهي لم تعد أدوات لدى الآخرين على لوحة الشطرنج العالمية، بل لاعبات رئيسة. صحيح أن الحديث لا يدور عن استبعاد تام لكل ما كان سارياً في الماضي – فلا السعودية ولا الإمارات، رغم تحسين العلاقات مع إيران ودعوة سوريا للعودة إلى النادي، قد غيرتا موقفهما الأساس الذي يرى في إيران المتحولة نووياً والساعية إلى الهيمنة الإقليمية تهديداً حقيقياً على أمنهما وعلى نظاميهما. فكلتاهما لا تزالان تريان في إسرائيل أيضاً جهة أساسية دبلوماسية وعسكرية على حد سواء لصد هذا التهديد. كما أن الاثنتين لم تتنازلا عن درع الأمن الأمريكي، حتى وإن انكشفت فيه شقوق، أو عن التعاون مع الصناعات الأمنية الأمريكية، وهذا أيضاً مصلحة أمريكية واضحة رغم أن محافل اليسار في الحزب الديمقراطي تحاول قضمها.

وثمة نتيجة أخرى قد تكون غير متوقعة للواقع الجديد، وهي أنه لم يعد لفكرة "العالم العربي" ذلك المعنى الذي كان لها في العقود الأخيرة. فقد بدأت تظهر فجوات بين دول النفط الغنية كالسعودية والإمارات والبحرين وقطر، والدول العربية الأخرى وبخاصة تلك التي كانت تعتمد على يد سخية من السعودية والإمارات بالمساعدات المالية للتخفيف من أزماتها الاقتصادية، وعليها الآن أن تتصدى لذلك بينما اليد آنفة الذكر مضمومة أكثر. وكما تحدث مؤخراً خبير عربي في أحد معاهد البحوث الهامة في واشنطن: "مركز الثقل في العالم العربي انتقل بالتأكيد من شمال إفريقيا والهلال الخصيب نحو دول الخليج"؛ "الهلال الخصيب" لتذكيرنا، يضم الفلسطينيين أيضاً. هذا لا يعني أن دول الخليج تريد أو يمكنها أن تتجاهل المسألة الفلسطينية، لكنها لم تعد تحتل مكاناً مركزياً في اعتباراتها السياسية. فهي على ما يبدو كانت تفضل ألا تنشغل في ذلك على الإطلاق بقدر ما يسمح الرأي العام المحلي في بلدانها بذلك. لهذا توجد آثار أيضاً على مستقبل علاقاتها مع إسرائيل وإن لم يكن هناك وحدة مواقف كاملة في هذا السياق، مثلاً، بين السعودية والإمارات التي وقعت على اتفاقات إبراهيم؛ بينما أعطت الإمارات أولوية واضحة للعلاقات مع إسرائيل ولما يمكن لهذه أن تعرضه عليها من ناحية تكنولوجية واقتصادية واستراتيجية، فإن السعودية وإن كانت لا تستبعد التقارب التدريجي مع إسرائيل، أملت بصفقة متداخلة بين التطبيع مع إسرائيل من جهة، واستجابة إيجابية لمطالبها في مجالات مختلفة من واشنطن من جهة أخرى. إضافة إلى ذلك، فإن السعودية بصفتها

المبادرة إلى "خطة السلام العربية" ترى نفسها ذات مكانة خاصة بالنسبة للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، تجاه الخارج على الأقل، وسيصعب عليها رغم مصالحها الذاتية، التقدم في القناة الإسرائيلية دون موقف ما من القضية الفلسطينية.

على أي حال، لا يمكن لإسرائيل أن تبقى سلبية وغير مبادرة خصوصاً في موضوع تنسيق البث مع الولايات المتحدة، وفي سياق السعودية، أو إزاء إجمالي الجوانب التي في الانتشار الجغرافي السياسي الجديد في العالم وفي منطقتنا بخاصة. هذا سبب إضافي لضرورة الوصول إلى التهدئة في الجبهة الداخلية في أقرب وقت ممكن للسماح للقيادة الوطنية بالتركيز على الدور الأساس الذي باسمه انتخبت ولأجله أعطى الكثيرون أصواتهم لليكود: تصميم وتحقيق المصلحة السياسية والأمنية لإسرائيل في ضوء الواقع الناشئ في العالم وفي الشرق الأوسط من جديد، الذي نحن جزء منه. كل احتجاج إضافي وكل مبادرة تشريع متسرعة أو رد اليد الممدودة من رئيس الوزراء بالنسبة للإصلاح القضائي، هي هدية مجانية لأعدائنا، مثلما أكدت أيضاً تبجحات رئيس "حزب الله" حسن نصر الله من خندق الهروب الذي يختبئ به تحت الأرض اللبنانية.

* * *

إسرائيل اليوم: تأخير" دعوة نتنياهو.. عقاب أم مناورة تبطن "الأمريكيون معنا"؟

بقلم شيريت أفيتان كوهن

سيسافر وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر ورئيس شعبة الاستخبارات تساحي هنغبي مرة أخرى في زيارة سياسية إلى الولايات المتحدة. على جدول الأعمال: التخوف من التقدم في البرنامج النووي الإيراني.
ستكون هذه هي الزيارة الثانية للرجلين للقاء نظيريهما في الولايات المتحدة في غضون ثلاثة أشهر، بينما لم يدعَ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نفسه إلى البيت الأبيض بعد. ديرمر، مقرب نتنياهو، يعرفه مسؤولون كبار في الحكومة كـ "مكتب الاتصال" لرئيس الوزراء مع إدارة بايدن. منذ أن عين وهو يسعى لفحص موقف الإدارة من خطوات مختلفة تتخذها الحكومة، وبموجب ذلك يوجه نتنياهو سياسته. من جهة، كي يحافظ على حكومة اليمين التي أقامها، ومن جهة أخرى لئلا يقطع الخيط مع الإدارة الديمقراطية.
في الأسابيع الأخيرة، وبتوصية من ديرمر وبعد أن مورست ضغوط من البيت الأبيض عبره، أزال نتنياهو عن الطاولة قانون الجمعيات لعضو حزبه أرئيل كلنر. وقد غطي الموضوع إعلامياً بتوسع في الأيام الأخيرة، ولكن من خلف الكواليس "يجمد" قانوناً إضافياً من مصنع الليكود لمصادرة أموال تدفعها السلطة الفلسطينية كدعم للإرهاب. القانون وضعه النائب عميت هليفي وهو يستهدف تعديل القانون وبدلاً من تجميد أموال

الإرهاب، تتم مصادرتها. في هذه الأثناء، لن يصار إلى الدفع قدماً بالقانون لأسباب مشابهة. لم تستطب الولايات المتحدة صيغة مشروع القانون، ونتنياهو يقلص احتكاكات غير واجبة معهم.

"ارتباط وثيق"

وبالفعل، على مدى سلسلة الوزراء وفي المستويات السياسية والعسكرية يصفون التعاون مع الإدارة الأمريكية الحالية أن وثيق. فقد قال هنغبي الأسبوع الماضي: "الارتباط بيننا وبين الأمريكيين لم يسبق أن كان وثيقاً بهذا القدر ومرضياً بهذا القدر". أقوال مشابهة قالها أيضاً رئيس الأركان هرتسي هليفي: "رئيس الوزراء تحدث مع بايدن عدة مرات منذ أن انتخب، وأنا أتحدث مع نظيري على نحو جارٍ، وقادة الجيش في ارتباط جد قريب، ووزير الدفاع باتصال مباشر مع نظيره. الاتصال وثيق في مستويات، وكل واحد في هذه الغرفة يمكنه أن يكون سعيداً به. الأمريكيون معنا"، قضى هنغبي. وعلى حد قول محافل سياسية، فإن مواضيع دولية أخرى كانت طرحت على البحث مع نتنياهو في الأسابيع الأخيرة تلقى جواباً يقف على قدمين: الأولى، مطلوب الحذر مع الإدارة الأمريكية لأغراض سياسية مهمة، والثانية سيفحص ديرمر الموضوع. هكذا اتخذ القرار في نهاية الأسبوع الماضي لإزالة قانون الجمعيات عن جدول أعمال اللجنة الوزارية. وبينما مارست الدول الأوروبية ضغوطاً على مكتب وزير الخارجية، فإن الصديقة الأفضل دقت باب ديرمر. كما أن محافل خلف البحر أيضاً ادعت بأن ديرمر هو المخرج والمدخل عن نتنياهو مع أناس بايدن.

الزيارة كأداة عقاب

بعد أن أقرت الميزانية واستقر الأفق السياسي لحكومته، وفي ضوء التهديدات من إيران، يفرغ نتنياهو الجهود للجبهة السياسية. إيران أولاً، إلى جانب استمرار توسيع اتفاقات إبراهيم، والسعودية على رأسها. يتم اختيار المعارك مع الصديقة الأقرب بعناية: تسوية المستوطنات في "المناطق" – نعم؛ قانون الجمعيات – لا، مثلما هي أيضاً تسوية المدرسة الدينية في "حومش" على أراضي دولة على حساب نزاع دبلوماسي مع الولايات المتحدة في مواضيع قليلة الأهمية.

يساند وزراء كبار في الحكومة سلوك نتنياهو ويدعون بأنه "مسؤول"، لكن هناك من يدعي بأن نتنياهو يجعل الزيارة المنشودة إلى البيت الأبيض أداة عقاب ناجعة من ناحية الولايات المتحدة حين يولي لها أهمية كبيرة بهذا القدر. انتقاد كهذا وجه في منتهى السبت بعد أن أزال نتنياهو قانون الجمعيات عن جدول الأعمال بناء على طلب الولايات المتحدة: "نتنياهو يولي أهمية كبيرة أكبر مما ينبغي للدعوة، ولهذا فإنه يعطي قوة لإدارة

بايدن تجاهه". بالمقابل، تدعي الحكومة بأن بايدن يقدم لنتنياهو رحمة تقوم على أساس علاقات شخصية عندما لا يضع الموضوع الفلسطيني على جدول أعماله.

* * *

هآرتس.. نكثاً لـ "العقبة" و"شرم الشيخ".. نتنياهو إزاء "حومش": الأبرتهايد أولاً

من الطبيعي لحكومة السلب التي لا تتردد في نقل شرائح سمينة من ميزانية الدولة لناخبيها على حساب الجمهور الغفير الذي يجثم تحت العبء ألا تتردد أيضاً في سلب أراض فلسطينية في ظل تجاهل الفلسطينيين، وتجاهل القانون والأسرة الدولية. إذا كان لا يهم الحكومة نصف الإسرائيليين فلماذا سيهمها الفلسطينيون أو الأمريكيون والأوروبيون؟

لقد نجح المستوطنون في تحقيق سيطرة متينة على الحبال التي تشد الدولة، وهم يوجهون إسرائيل الآن، من خلال رئيس الوزراء القابل للضغط والابتزاز التهكمي، نحو الهوة: ضم المناطق، وتعميق الأبرتهايد، وإذلال الفلسطينيين، وإلغاء الاتفاقات السياسية، والاستخفاف بالاتفاقات الدولية، وبشكل عام – إصبع في عين العالم.

بعد إقرار التعديل السخيف لقانون فك الارتباط في آذار، طالب الوزير بتسلئيل سموتريتش الذي يتولى عملياً منصب رئيس حكومة المناطق، بالسماح للمستوطنين بالعودة إلى "حومش" في شمال الضفة. طالب وتلقى. أمس ليلاً نقل المستوطنون المدرسة الدينية، التي أقيمت على أرض فلسطينية خاصة في "حومش" إلى "أرض دولة" مجاورة. وقد فعلوا هذا دون ترخيص، بخلاف القانون بل وبخلاف موقف جهاز الأمن. وذلك في محاولة لشرعنة البؤرة الاستيطانية من خلال واحدة أخرى من الخلطات الإسرائيلية ("أراضي دولة"، إعلان عن منطقة عسكرية، تلفيق حاجة أمنية وما شابه) وكأنه يمكن شرعنة مفسدة واحدة بواسطة مفسدة أخرى. لكن بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت، الذي أقر الخطوة، لم يسمحا للحقائق وللقانون بتشويشهما. تجاهل غالنت ونتنياهو أيضاً النقد الذي وجهته الأسرة الدولة على إقرار المكوث في البؤرة بإذن من الحكومة. فقد نشرت وزارة الخارجية الأمريكية شجباً واضحاً وحاداً: "قلقون جداً من الأمر الذي أصدرته حكومة إسرائيل ويسمح للمواطنين بتثبيت وجود دائم في بؤرة "حومش"، الأمر الذي لا ينسجم والتعهدات لإدارة بايدن". وكتبت وزارة الخارجية الفرنسية بأن "القرار يتناقض والقانون الدولي وكذا والتعهدات التي أخذتها إسرائيل على عاتقها في "العقبة" و"شرم الشيخ". غير أن الأمر الوحيد الذي يقف أمام نتنياهو هو بقاؤه السياسي، وبدون المستوطنين ليس له حكومة. فماذا يهمه من الأمريكيين؟ المهم أن رئيس المجلس الإقليمي في "السامرة" وعد: "سنصل إلى غنيم، وكديم، وسانور". ووزير الأمن القومي ايتمار بن غفير أعلن

بأن هذه "لحظة تاريخية"، ووزيرة الاستيطان والمهام الوطنية أوريت ستروك أعلنت: "طوبى لنا لكفاحنا ولتحقيقنا أيضاً المبدأ المتصدر لـ "حومش" أولاً". الخراب أولاً. إن الضم وتعميق الأبرتهايد هما الهدف. الانقلاب النظامي هو الوسيلة. محظور على الاحتجاج أن ينسى هذا وعلى الأسرة الدولية استيعاب هذا.

* * *

معاريف: أردوغان بعد الفوز.. مراوحة في العلاقات و"وجه مبتسم" للدول السنية

بقلم د. شاي هارتسفي

انتصار أردوغان المتوقع في جولة الانتخابات الثانية للرئاسة التركية، واستمرار سيطرة حزب العدالة والتنمية وشركائه على البرلمان يدل على أن الجمهور التركي اختار من هو معروف على تغيير الاتجاه. والمعنى أنه من غير المتوقع في المستقبل القريب حدوث تغييرات بعيدة الأثر في سلوك أردوغان في الساحة الداخلية والسياسة الخارجية التركية. أردوغان، الذي اكتسب قبل نحو عقدين عالمه عندما نجح في إنقاذ تركيا من أزمة اقتصادية عميقة، سيجد هذه المرة صعوبة في فعل السحر والخلاص لاقتصاد هو على شفا الانهيار – تضخم مالي بعشرات في المئة، الليرة التركية فقدت قيمتها، ملايين اللاجئين السوريين يسكنون في الدولة وملايين آخرون من السكان بلا سكن مناسب كنتيجة للهزة الأرضية الفتاكة التي وقعت في شباط الماضي وأودت بحياة نحو 50 ألف نسمة. في ضوء هذا، من المعقول أن يستغل أردوغان انتصاره كي يواصل السياقات الداخلية التي يتصدرها في سنوات حكمه بتغيير طابع تركيا إلى دولة إسلامية في ظل إضعاف المعارضة والسيطرة المطلقة على مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام.

ولصرف أضواء الكشافات عن الأزمات الداخلية، ربما يركز أردوغان جهوداً خاصة في الساحة الدولية، وذلك انطلاقاً من فهمه لتركيا كقوة عظمى وانطلاقاً من الإيمان أن بوسعه استخلاص مكاسب إعلامية واقتصادية وأمنية من الحرب في أوكرانيا ومن التحولات التي تجري في الشرق الأوسط. من المتوقع لاردوغان أن يتطلع إلى استخلاص المنفعة القصوى من قدرته على المناورة بين علاقاته مع الرئيس بوتين وبين العلاقات مع الغرب وعضوية تركيا في الناتو. متحرراً من إملاءات الانتخابات، ربما يبدي أردوغان انفتاحاً أكبر للموافقة على ضم السويد إلى الناتو، وقد يكون هذا مع انعقاد مؤتمر الناتو بعد نحو شهرين، شريطة أن يتلقى مقابلاً ملموساً من الغرب وبخاصة من الولايات المتحدة. ومع ذلك، فإن منظومة العلاقات مع الرئيس بوتين، الذي لم يخفِ تأييده لاردوغان في أثناء حملة الانتخابات وكان واحداً من الأوائل الذين باركوا له انتصاره، ستواصل الإثقال على علاقات الرئيس التركي مع الغرب.

تجاه دول الشرق الأوسط، سيواصل أردوغان سياسة "الوجه المبتسم" تجاه الدول السنية، والتي أدت في السنتين الأخيرتين إلى تحسين العلاقات مع السعودية والإمارات ومصر. كما أن أردوغان كفيل بفحص، بضغط روسي، السبل لتحسين العلاقات مع الرئيس الأسد، بعد قطيعة أكثر من عقد، وربما يكون هذا مقابل صفقة واسعة تتضمن أيضاً اللاجئين السوريين المتواجدين في تركيا.

في السياق الإسرائيلي، تمتعت علاقات الدولتين في السنة الأخيرة من الازدهار نتيجة للتغييرات التي وقعت في السياسة الخارجية التركية. وقد وجد هذا الازدهار تعبيره في رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، وزيادة حجم التجارة المتبادلة، والتعاون بين أجهزة الأمن، وإرسال بعثة إنقاذ عقب الهزة الأرضية. ومع ذلك، فإن المسألة الفلسطينية، وبخاصة في كل ما يتعلق بالسلوك تجاه حماس والأماكن المقدسة في القدس ستبقى تشكل بؤرة توتر وخلافات بين الدولتين. في ضوء ذلك، يتعين على حكومة إسرائيل استغلال اللحظة المناسبة وتواصل العمل بالتدريج لتعميق جملة العلاقات مع تركيا. لكن هذا في ظل إبداء الحذر من تعميق التعاون في مجالات أمنية حساسة، بسبب هشاشة العلاقات مثلما ثبت في العقد الأخير بعد أحداث مرمرة.

* * *

هآرتس: أثناء الدعاية الانتخابية.. هذا ما رواه اللاجئون السوريون في تركيا

بقلم هاجر شيزاف

في دكان في السوق السورية في حي الفاتح في إسطنبول وقف صالح، وهو سوري عمره 28 سنة، وقد وشم على ذراعه تاريخ 2013/8/23، وهو التاريخ الأخير الذي رأى فيه عائلته قبل نحو عشر سنوات. كان هذا بعد يومين على هجوم السلاح الكيميائي الذي نفذه الجيش السوري في منطقة الغوطة. قوات الأمم المتحدة أخلته من هناك إلى منطقة على الحدود مع تركيا، ومن هناك اجتاز الحدود بمساعدة أحد المهربين.

"أفكر الآن إلى أين سأذهب؛ إلى ليبيا، مصر، السودان، هذه هي الخيارات أمامي"، قال بحزن في المحادثة التي جرت في الدكان في إسطنبول. وحسب قوله، ربما خرج السودان من الصورة عند اندلاع الحرب هناك في الشهر الماضي. "الكراهية تجاه السوريين في تركيا قبل الانتخابات كانت أمراً لم أشهده من قبل. في السنوات الخمس التي كنت فيها هنا لم أشعر بهذا الشعور"، قال بيأس. "قبل الانتخابات، قام الزبائن الذين دخلوا إلى الدكان بشتمنا واكتشفوا أنه سوري. قالوا لي بأنهم يكرهوننا. تعلمت لغتهم وعرفت مجتمعهم، والآن هذا ما يحدث".

صالح (وهو اسم مستعار) واحد من بين الـ 3.6 مليون لاجئ سوري الذين يعيشون في تركيا، هذا حسب معطيات رسمية للحكومة في أنقرة. الانتخابات أول أمس أظهرت صورة لأشد المشاعر المناوئة للسوريين في تركيا، التي أصبحت تزداد، بالأساس حول حملة مرشح المعارضة كمال كليتشدار أوغلو، الذي وعد بطرد اللاجئين إذا تم انتخابه، وحتى إنه وضع في المدينة لافتات كتب عليها هذا الوعد الانتخابي.

"نحن عالقون في الوسط. هو أيضاً يريد طردنا، واردوغان أيضاً"، قال صالح. وحسب قوله، فإنه عقب حملة كليتشدار أوغلو شعر بأن الرئيس رجب طيب أردوغان أيضاً قد انجر إلى هذا الخطاب المناوئ لسوريا. "كان تحت الضغط في هذه المسألة. ربما تهدأ الأمور الآن"، عبر عن أمله. عندما وصل إلى تركيا قبل عشر سنوات، كان وزنه 40 كغم، بعد أن تعرض للتعذيب في سجن لنظام الأسد. هو يتصفح الصور التي ما زالت في هاتفه المحمول، التي تظهر آثار التعذيب على جسده. بعد وصوله إلى تركيا، باعت العائلة البيت بمبلغ 2000 دولار كي تدفع للمهرب الذي هرّب شقيقه. والدته وشقيقته وأولادها ما زالوا يعيشون في ضواحي دمشق، وهو يرسل لهم الأموال كل شهر. "إذا حدث لي أي شيء فسيموتون جوعاً"، قال.

تركيا هي الدولة التي يعد فيها اللاجئون السوريون المجموعة الأكثر. تضاءلت مكانتهم في الدولة خلال السنين. بشكل عام، كل سوري يريد اللجوء إلى تركيا تعطى له إقامة مؤقتة تقيده بالمكوث في المحافظة التي سجل فيها. ولتتنقل بين المحافظات التي فيها اللاجئون حسب القانون، مطلوب منك الحصول على تصريح خاص. في شباط 2022 أعلنت وزارة الخارجية في تركيا بأنها ستوقف استقبال اللاجئين في 16 محافظة، منها إسطنبول وأنقرة وأزمير. مطلوب من اللاجئين السوريين التسجيل في الحي السكني الذي يعيشون فيه، وفي الشهر الماضي أبلغتهم السلطات بأن النسبة الأقصى للأجانب في كل حي ستكون 20 في المئة.

في الاستطلاع الذي نشرته وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في 2021 أشير إلى توقع "انخفاض واضح" في استقبال اللاجئين في المجتمع التركي. ووجد أيضاً بأن نحو 60 في المئة من المستطلعين اعتبروا اللاجئين السوريين إحدى المشكلات الأكثر أهمية في تركيا. هذه المشاعر واضحة في أوساط الأغلبية الساحقة للأتراك الذين أجريت معه مقابلات مؤخراً. في يوم الانتخابات، الأحد الماضي، وخارج الصناديق في حي الفاتح، لم توافق جيران (24 سنة) على ذكر اسم الشخص الذي تنوي التصويت له.

عندما سئلت عن القضية التي تقلقها أكثر من الانتخابات، قالت: "خفض عدد اللاجئين، لا سيما هنا. هنا عدد أقل من الأتراك مقارنة باللاجئين. عندما تكونين في الخارج وترين أن عدد اللاجئين أكبر من عدد أبناء

شعبك، تشعرين بأمان أقل". والمستطلعون الذين عبروا عن رأي معتدل أكثر قالوا بأنهم يعتقدون أنه يجب تغيير السياسة القائمة. كثيرون منهم أشاروا إلى أن "هناك عدم ملاءمة في الثقافة بين الأتراك والسوريين".

"لو فاز كليتشدار أوغلو لحزمت أغراضي ورحلت من هنا"، قال إياد (26 سنة)، وهو صاحب محل للنارجيل في الحي. "هذا أفضل من أن تكون تحت رحمة أحد". وصل إياد إلى تركيا قبل عشر سنوات تقريباً، لكن في السنة والنصف الأخيرين استصدر وثائق رسمية. وقد اضطر إلى التسجيل في محافظة مرسين في جنوب تركيا لأن السلطات لم تسمح له بالتسجيل في إسطنبول. قبل ثلاثة أشهر، أوقفه أحد رجال الشرطة في الشارع وطلب منه إبراز وثائقه. وعندما اكتشف أنه في إسطنبول بدون تصريح مكوث تم اعتقاله ليومين، وبعد ذلك تم نقله إلى مرسين. "حتى قبل تمكن رجال الشرطة من العودة إلى إسطنبول كنت أسافر في الحافلة في طريق العودة إلى هنا"، قال وضحك.

حسب أقوال إياد، فإن الأمور بالنسبة بدأت تتدهور في إسطنبول في 2019 إزاء اللاجئين عندما تم انتخاب أكرم إمام أوغلو، رجل المعارضة، رئيساً لبلدية إسطنبول. منذ إطلاقه لحملته كانت تفوح رائحة ضد اللاجئين. "ليس فقط في إسطنبول، في تركيا أيضاً مناطق يعد فيها اللاجئون أكثر من السكان. لا توجد دولة في العالم توافق على ذلك. ولا يجب عليها الموافقة على ذلك"، قال إمام أوغلو في مقابلة قبل انتخابه. يعتقد إياد أن الشرطة في إسطنبول شددت منذ ذلك الحين الوسائل التي تتبعها ضد اللاجئين السوريين وبدأت في مضايقتهم لفترات متقاربة أكثر.

مؤخراً أضيفت أيضاً صدمة أخرى إلى قائمة الصدمات الجماعية للاجئين السوريين. عرض إياد في هاتفه فيلماً يظهر شهادة للاجئ سوري وهو يتحدث عن تعذيبه على يد قوات حرس الحدود في بلاده عندما حاول اجتياز الحدود بشكل غير منظم. حسب جمعية "هيومن رايتس ووتش" فإن رجال الشرطة ضربوا وعذبوا ثمانية سوريين وتسببوا بموت شاب وطفل. بعد يومين على ذلك، أطلقت قوات حرس الحدود التركية النار وقتلت سورياً عمره 59 سنة.

في حملته الانتخابية، قال كليتشدار أوغلو بأن هناك 10 ملايين لاجئ يعيشون في تركيا. وعقب أقواله أصدرت سلطة الهجرة في تركيا في الأسبوع الماضي إعلاناً أوضحت فيه بأن العدد الرسمي لـ "الأجانب" في الدولة (من بينهم أبناء شعوب أخرى غير السوريين) هو 4.9 مليون. في ذاك اليوم، أعلن اردوغان بأن تركيا تنشئ بنية تحتية من للسماح للسوريين بالعودة إلى بلادهم طواعية. وأضاف بأنهم بدأوا في بناء بيوت في شمال سوريا

يمكن أن تخدم مليون لاجئ. وحسب الموقع المؤيد لاردوغان "ديلي صباح"، فإن نحو 554 ألف لاجئ سوري عادوا إلى سوريا.

ياسر (28 سنة)، وهو من دمشق وتزوج تركية وأنجب ولداً، يعتقد أن الأتراك لا يريدون وبحق مغادرة السوريين. وقال: "هم يكسبون من وجودنا هنا. قبل عشر سنوات، كانت المنطقة كلها مهملة هنا، والآن تضاعفت أجرة المحل المستأجر بثلاثة أضعاف". رغم زواجه، لم يقدم طلباً للحصول على الجنسية التركية رغم أن ابنه حصل على الجنسية. "هم بحاجة إلينا. نعمل ونبيع ونشتري". قال.

في المقابل، أحمد، الذي يعمل في محل لبيع الراحة، أقل تفاؤلاً. "جئت إلى هنا لأنني لو بقيت في سوريا لكان أمامي خياران، إما حمل السلاح في خدمة الأسد أو في خدمة المتمردين"، قال. وحسب قوله، فإن عائلته حتى الآن التي تعيش في دمشق تعاني نقصاً كبيراً في الكهرباء والمياه. وهو أيضاً مثل جميع اللاجئين الذين تحدثنا معهم، قال بأنه يرسل الأموال لعائلته كل شهر. "أمس، بعد الانتخابات، تلقى صديق لي مكالمة من صاحب الشقة، وقال بأنه سيرفع أجرة الشقة بأربعة آلاف ليرة لأن اردوغان انتخب، وهو يأمل باختفاء اللاجئين السوريين من هنا".

* * *

معاريف: شهيّة "حزب الله" لخوض حرب في الشمال تزداد.. ولكن

بقلم ألون بن دافيد

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

لم يكن لدى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الكثير من الوقت لتفرح بنجاح حملة "درع وسهم" في غزة. فبعد نهاية الحملة بدأت تتراكم الأنباء المقلقة من الشمال، من لبنان وسورية. لم تصل بعد إلى مستوى تحذيرات طارئة، لكنها مقلقة لدرجة أنها دفعت القيادة الأمنية إلى جولة تحذيرات علنية لـ"حزب الله."
حقيقة أن تنظيماً صغيراً، مثل "الجهاد الإسلامي"، نجح في إزعاج نصف دولة إسرائيل على مدار 5 أيام، نبهت "حزب الله" إلى رغبته في أن يعود ويشعر مرة أُخرى بأنه التنظيم القائد للمقاومة ضد إسرائيل.
"حزب الله" يبحث في عدة أفكار بشأن عمليات ضد إسرائيل من لبنان، وأيضاً من سورية، بعد شهرين على إدخاله "مخرباً" فلسطينياً قام بتنفيذ عملية على مفرق "مجدّو". يبدو أن الإيرانيين أيضاً، الذين طالبوا نصر الله حتى الآن بتبنّي نهج حذر والامتناع عن الانجرار إلى حرب مع إسرائيل، مستعدون الآن لمنحه حبلاً أطول.

عندما ندمج هذه الحقيقة مع حقيقة أنه منذ عام يقترب مقاتلون من "قوة الرضوان" التابعة لـ"حزب الله" إلى الحدود أكثر فأكثر، تغدو الصورة مقلقة أكثر. "قوة الرضوان"، التي تحوي عدداً يتشكل من مجموعة من الأفواج تدربت على اختراق السياج الحدودي والسيطرة على مستوطنة إسرائيلية، أقامت في الآونة الأخيرة عدة مواقع متاخمة للحدود.

بصورة عامة، تتكون هذه المواقع من حاويات، لكن يجري حولها الكثير من الأعمال اللوجستية: حركة مركبات وتزويد، دوريات مراقبة، والهدف من هذا كله تعويد الجيش على وجودهم على بُعد خطوة عن الحدود.

أغلبيتهم من خرّيجي الحرب في سورية، ولديهم تجربة عسكرية غنية، ومنذ ذلك الوقت مرت عليهم سنوات بطالة، لم تساعدهم كثيراً. فقبل 6 أعوام عادوا من سورية محصّنين، لياقتهم البدنية في الذروة، لكن خلال زياراتي إلى الحدود في العامين الماضيين كان من الصعب عدم رؤية الكروش التي ظهرت لبعضهم.

وعندما ننظر، عن قُرب، إلى العرض العسكري الذي نظّموه، الأسبوع الماضي، أمام الصحافيين في جنوب لبنان، يمكن ملاحظة تآكل الأدوات القتالية أيضاً: الشاحنات، المركبات العسكرية وراجمات الصواريخ، كلها يبدو عليها القِدم، وترميمها ليس على أفضل وجه، هذه أدوات للاستعمال لمرة واحدة.

قدراتهم العملياتية الخاصة أيضاً لم تعد كما كانت عليه. فخلال الأعوام الأربعة الأخيرة فشل "حزب الله"، المرة تلو الأُخرى: إطلاق صاروخ مضاد للدبابات على سيارة إسعاف عسكرية في سنة 2019 أخطأ، وخلية حاولت التسلل إلى معسكر "غلديولا" في "مزارع شبعا" سنة 2020 هربت، والجيش قرر تركها، ومحاولة قنص قوة عسكرية سنة 2020 فشلت هي الأُخرى، حتى العملية في مجدّو، التي كان من المفترض أن تقتل عدة إسرائيليين، نُفّذت بشكل غير محترف.

لم يجد "حزب الله" حتى اليوم بديلاً عن العقل العملياتي المبدع لعماد مغنية، بعد 15 عاماً على اغتياله في دمشق. يشرحون لنصر الله في التنظيم أن إسرائيل المنقسمة لن تتجرأ على خوض حرب ضدهم، حتى لو تعرضت لهجوم مؤلم. يمكن أن يكونوا على حق. لم يتجرأ نتنياهو يوماً على قيادة إسرائيل إلى حرب. لكن رئيس هيئة الأركان ورئيس شعبة الاستخبارات حاولا إقناع نصر الله بأنه إذا تجرأ على تنفيذ عملية فهو يخاطر بمواجهة واسعة.

الافتراض الأساسي: المفاجأة

بعد أن عدّدت نقاط ضُعف التنظيم لا يجب الاستهتار به. لديه قوة برية مدربة، يصل تعدادها إلى آلاف الأشخاص الذين يستطيعون، عند صدور الأوامر، اختراق الحدود و"احتلال" بلدة إسرائيلية. وخلفها، هناك

منظومة قوية من الصواريخ والقذائف تقدم له تغطية بقوة النار، وتستطيع إلحاق ضرر كبير بالجبهة الداخلية، وضمنها إلحاق الضرر الدقيق بأهداف إستراتيجية في إسرائيل.

يفترض الجيش أن تفعيل "قوة الرضوان" سيكون فقط في سيناريو تصعيد تدريجي، أو يحدث بعد تحذيرات استخباراتية واضحة. في جميع الأحوال فإن الافتراض الأساسي يجب أن يكون أننا سنتفاجأ: بالتوقيت، أو المكان، أو بكليهما.

قدرات الجيش في حال حدوث اختراق بري من الشمال محدودة. لم يعد سراً أن القوات البرية على الحدود الشمالية باتت أقل خلال الأعوام الماضية، وانتقلت إلى حساب النشاط في الضفة. النقص بالأساس في قيادة الجبهة الشمالية هو في عدم وجود كبير لمدافع الدبابات التي يجب أن تتواجد بشكل دائم هناك، ويمكنها استخدام قوة نار كثيفة لإحباط اختراق "قوة الرضوان" وتدفيع القرية التي تخرج منها القوة الثمن.

الجروح لم تشفَ

يعلم "حزب الله" ومرسلوه الإيرانيون جيداً أن الحرب مع إسرائيل ستكون الحرب الأخيرة لـ"حزب الله"، وتترك لبنان خراباً. يوضح الإيرانيون لنصر الله أنهم قاموا ببناء قوته الكبيرة كي يستطيع ردع إسرائيل عن ضرب إيران، أو عقابها في حال وجّهت ضربة. من الممنوع أن ينجرّ إلى حرب في أي سيناريو آخر.

بعد أن أخطأ في حساباته قبل17 عاماً، وجرّ لبنان إلى حرب لم يكن يرغب فيها، عاد نصر الله ليؤمن بأنه يتقن قراءة المجتمع ومتّخذي القرار في إسرائيل أكثر من الجميع. مؤخراً، يتصرف كأنه جاهز للمخاطرة أكثر، ويسير على عتبة الحرب. "حزب الله" لا يزال يعاني جرّاء جروح حرب لبنان الثانية، ونحن أيضاً.

القوة التي ستُستخدم خلال حرب لبنان الثالثة، على أمل ألّا تأتي، ستخرّب جارتنا الشمالية كلياً، وتترك في الوعي الإسرائيلي جروحاً عميقة أشك في التعافي منها. هذا سبب كافٍ للطرفين كي يتصرفا بحذر، وعدم الانجرار إلى هاوية حرب كهذه. وستكشف الأيام القريبة ما إذا كانت التحذيرات الإسرائيلية حققت أهدافها، أم أن الحدود الشمالية ستعود لتكون ساحة حرب فاعلة.

من الممكن أن يكون "حزب الله" صادقاً ويقرأ ضعفنا بصورة صحيحة. ففي الوقت الذي يقوم بعمليات الإحماء على الحدود، وتقفز إيران بصمت وثقة نحو النووي، فإن حكومتنا مشغولة بمسألة تدليل طلاب المدارس الدينية العاكفين على دراسة التوراة كي لا يخرجوا للعمل، وإلى أي حدّ يجب رفع المساعدة لمؤسسات تعليمية لا تقوم بتدريس أي شيء.

بعد هدوء خمسة أيام، وقبل أن ننسى أصوات القذائف التي سقطت علينا من الجنوب، تجددت حملة النهب والانتقام التي تقوم بها الحكومة، ولا تسمح لأي واقع بمنعها من تحقيق أطماعها.

ينظر رئيس الحكومة إلى هذا الهيجان، كأنه لا علاقة له به، لكنه على الأقل لم يفقد روح الدعابة: ففي اليوم الذي حذّر رئيس هيئة الأركان من تقدُّم المشروع النووي الإيراني، أثبت نتنياهو أنه وجد النكتة المثالية لمنصب وزير الشؤون النووية [تعيين دافيد أمسالم وزيراً لها].

* * *

هآرتس: مدى صلابة الجيش الإسرائيلي أمام حكومة يسيطر عليها اليمين المتطرف

بقلم عاموس هرئيل

يعكس نقل المدرسة الدينية من تحت انقاض مستوطنة حومش الى أراضي دولة قربها خطوةً فضائحية لحكومة نتنياهو، التي أثارت في السابق ضدها الانتقاد الشديد في الساحة الدولية. ولكن الأهم هو أن الامر يتعلق بعملية غير قانونية تورطت فيها القيادة العليا في الجيش الإسرائيلي. في السابق كانت هناك حالات أرسلت فيها هيئة الأركان العامة الحكومة إلى مستشارها القانوني كي يحسم قانونية خطواتها في "المناطق". هذا ليس ما حدث، هذه المرة، فثمة صورة تثير القلق حول قدرة صمود الجيش أمام الحكومة، وهي لا تتوقف حتى عندما تكون الإشارة الضوئية حمراء.

بعد المصادقة على قانون الغاء الانفصال في الكنيست أصدر قائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس، بصفته المسؤول عن المنطقة، أمرا يلغي حظر إقامة مستوطنات في "المناطق" التي اخليت في شمال "السامرة" في العام 2005. ولكن في الوقت ذاته اصدر فوكس أمرا آخر سمح بأن يبقى منع الزيارة لبؤرة حومش ساري المفعول. الهدف من هذه الخطوة هو إعطاء الدولة والمستوطنين فترة لترتيب المكانة القانونية للمدرسة الدينية في المكان الجديد، على أراضي الدولة التي يرغب فيها المستوطنون. لذلك فان الأمر كان بحاجة الى المصادقة عبر طلب قدمته الادارة المدنية. المستشار القانوني في فرقة "يهودا" و"السامرة" قال إنه بدون استكمال هذا الاجراء الذي يستغرق بضعة أشهر فإن المستوطنة ستبقى غير قانونية حتى لو كان الامر يتعلق بأراضي الدولة. لكن صبر المستوطنين نفد. ففي الأسبوع الماضي استخدموا ضغطاً كبيراً على الجيش من أجل السماح بنقل المدرسة الدينية على الفور. صمم قائد المنطقة على أن الامر يتعلق بخطوة غير قانونية. "اذا ارادوا تطبيق هذا رغم ذلك فيجب أن أتسلم أمراً صريحاً من المستوى السياسي"، قال. استمرت النقاشات المحمومة في نهاية الاسبوع وبعدها. صدر الامر فجر أول من أمس، من مكتب وزير الدفاع، يوآف غالنت، لمكتب رئيس الاركان، هرتسي هليفي: يجب تمكين المستوطنين من اخلاء المباني غير الثابتة من المكان الحالي في حومش. تبين في الليل أن هذه المباني غير الثابتة تم نقلها الى اراضي الدولة بدون اذن قانوني. قام المستوطنون بتدشين الموقع الجديد وارسل الجيش الإسرائيلي في اعقابهم وحدة مشاة قامت بحمايتهم أيضا في المكان

السابق غير القانوني.

لا ينعكس هذا التطور بصورة إيجابية على الجيش. صحيح أن الضباط طلبوا أمرا صريحا، لكنهم لم يشركوا في الأمر المستشارة القانونية للحكومة، غالي بهراف ميارا. وطالبوا بأن تكون هي آخر شخص يبت في مسألة قانونية هذه الخطوة. في نهاية المطاف حتى لو أنه تحفظ إلا أن الجيش ساعد في خطوة غير قانونية. كان بإمكان الجيش القول "كفى". ولكنه لم يقل ذلك. هذا لا يبدو دليلاً على الصلابة المطلوبة، وبالتأكيد في هذه الفترة الحساسة في كل ما يتعلق بسيادة القانون. ومثلما كتب المقدم (احتياط) عومر دانيك، أول من أمس، وهو من سلاح الجو، فان ادعاء رئيس الأركان، هرتسي هليفي، في محادثاته مع الطيارين الذين انضموا للاحتجاج على الانقلاب النظامي، هو أنه في حالة الخلاف فانهم يمكن أن يثقوا بسلوكه حسب القانون. لم تقدم الاحداث في حومش أي دليل على ذلك.

عمل هليفي بشكل مثير للانطباع على جانبي الخلاف حول الانقلاب النظامي. فقد تجنب التصادم مباشرة مع منظمي الاحتجاج رغم أن بعضهم هددوا بعدم الخدمة في الاحتياط. وقام برن كل الاجراس من أجل التحذير من تداعيات الاحتجاج على الجيش الإسرائيلي. اجبر تحذيره هذا غالنت على الانضمام علنا للتحذير، وأجبر رئيس الحكومة نتنياهو على تجميد التشريع.

هذه إنجازات لا يمكن تجاهلها، وأحد نتائجها هو أنه منذ ذلك الحين فان هيئة الاركان العامة تسير على البيض أمام الحكومة. والمناطق التي يعمل فيها الجيش اصلا بين حين وآخر كامتداد خاضع للمستوى السياسي (عمليا للمستوطنين أيضا)، ليست هي الساحة التي تسارع فيها القيادة العليا لمحاربة السياسيين.

سموتريتش يستعرض القوة

تؤكد قضية حومش مرة اخرى على علاقات القوة الحقيقية في الحكومة، التي يسيطر عليها الحريديون واليمين المتطرف. الشخصان القويان في هذا الحدث هما رئيس المجلس الإقليمي شومرون، يوسي دغان، الذي يدفع من اجل القيام بهذه الخطوة، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الذي يعطيه المظلة الحكومية. ربما يقضي سموتريتش يوما واحدا فقط في الاسبوع في مكتبه الثاني، كوزير في وزارة الدفاع، لكن هذا هو المكان الذي يغرق فيه حقاً (اذا حكمنا حسب أداء السوق مؤخراً فهذا هو المكان الوحيد الذي يمكنه فيه أن يعرض على ناخبيه الإنجازات).

الاقتباس الذي نشره ينيف كوفوفيتش، الأسبوع الماضي، في "هآرتس"، الذي يقول بأن سموتريتش يطمح الى توطين نحو نصف مليون يهودي إضافي في الضفة الغربية، يعكس رؤيته وطموحاته. ومن غير المفاجئ أن الوزير نظم في السابق جولات ميدانية في بؤرة حومش وبؤرة افيتار وفي مناطق من البناء غير القانوني

الفلسطيني. ونقل المدرسة الدينية هو استعراض قوة لسموتريتش، والبناء غير قانوني على أراضي الدولة يوجد في المكان الأخير على سلم اولويات الإدارة المدنية. لذلك، يصعب التصديق بأن المدرسة الدينية سيتم اخلاؤها في أي يوم من موقعها الجديد، بالضبط مثلما حدث مع بؤر استيطانية غير قانونية اخرى. وقام المستوطنون بوضع الحقائق على الأرض. وربما أن السرعة التي عملوا فيها عكست تشككهم حول الولاية المتوقعة للحكومة الحالية.

مثلما في قضية الانقلاب فان نتنياهو حول نفسه بشكل متعمد الى رهينة لشركائه في الحكومة. وبهذا فقد خرق تعهدا صريحا للادارة الأميركية، وحصل، أول من أمس، على التوبيخ من وزارة الخارجية الأميركية. واذا لم تحدث في القريب انعطافة مفاجئة في ساحة اخرى فسنرى أن دعوة رئيس الحكومة الى البيت الابيض فقط سيتم تأجيلها.

قام نتنياهو بتكبيل نفسه بشكل كبير، حيث سيضطر الى السير قدما مع دغان وسموتريتش. وفي الطريق أضر بالجيش وأثبت بأنه في المنافسة بين غالنت وسموتريتش فان الأخير هو صاحب البيت الحقيقي فيما يتعلق بالاستيطان. كل هذه اثمان باهظة تقوم الحكومة بدفعها، وأضرارها كثيرة. ولكن هذه كانت نتيجة معروفة مسبقا لحكومة تم تشكيلها تحت ضغوط كبيرة، حيث يحلق فوق رأس نتنياهو خطر المحاكمة.

* * *

يديعوت: درس "حومش": روح الحكومة تقرر في الضفة لا القانون

بقلم اليشع بن كيمون

الحملة الليلية في حومش دراما حقيقية؛ استيطانياً، حزبياً، وسياسياً. لا يمكن الاستخفاف بتغيير الواقع على الارض. فمنذ أُخليت حومش في اطار قانون فك الارتباط، لم تنصب في المكان مبان. وبالتأكيد تلك التي لا يطبع عليها ساعة الرمل للإخلاء. من خلال مراجعة الواقع الذي كان هنا قبل سنة ونصف فقط نفهم ان الدراما اكبر من هذا. ففي كانون الأول 2021، بعد اسبوع فقط من العملية التي قتل فيها تلميذ المدرسة الدينية، يهودا ديمنتمن، دفعت القيادة العسكرية ووزير الدفاع في حينه بني غانتس باتجاه الاخلاء. بالمقابل، هدد النائب نير اورباخ والوزيرة آييلت شكيد بينيت بانه اذا حصل هذا الامر فانهما سيفككان الحكومة.

في النهاية لم يخرج الاخلاء الى حيز التنفيذ، وثبّتوا، أول من أمس، هناك "مزوزة" (الكلمات العشر على الباب). انفتحت الشهية. لم يتوقف أناس حومش عند المدرسة الدينية، فهم يندفعون منذ الان الى الامام. ستغرق البؤرة بالزوار وبالجولات في الايام القريبة القادمة. وتعد منذ الآن خطة لإسكان بضع عائلات في المكان، وكذا خطة أخرى لتهيئة باقي مستوطنات شمال "السامرة". لنعلم أن كل ما يحصل خلف الخط الأخضر يتأثر

باتجاه الريح التي تأتي من القدس. القانون في الخلفية. انتصر المستوطنون في حومش. بدأ صراعهم بعد سنتين فقط من فك الارتباط، ولم يتوقف منذئذ. حرص يوسي دغان، رئيس مجلس "السامرة"، على ان يجلب الى هناك بين الحين والآخر وزراء ونواباً، الى جانب أناس المكان حافظ على الصراع في سبيل "العودة الى حومش". استغرق وقتا، لكن هذا كان مجدا له.

الاحاديث عن نقل المدرسة الدينية بدأها اناس سموتريتش قبل بضعة أسابيع. فقد حطموا رؤوسهم كيف سيعطلون جواب الدولة الى المحكمة في التماس حومش، والذي يتعين عليهم هم انفسهم ان يصيغوه ويرفعوه بعد اسبوعين. وفي النهاية تقرر نقل المدرسة الدينية من الأرض التي يعنى بها الالتماس الى العليا (أراضي فلسطينية خاصة) الى أراضي دولة، وهكذا يصبح الالتماس لا داعي له. حل جيد، لكن لأجل تحقيقه هناك حاجة لإغماض العين من قبل الجيش والإدارة. كانت الفتحة الزمنية ضيقة. اذا لم يتمكنوا من نقل المدرسة الدينية قبل البحث في المحكمة العليا، فهذا لا يساوي شيئا. حاول المستوطنون إقامة المباني ثلاث مرات على الأقل في الأيام الأخيرة، وكان الجيش يوقفهم في كل مرة. في النهاية أصدر وزير الدفاع، يوآف غالنت، تعليمات خطية للسماح لهم بالدخول، فتحقق الأمر. ومنذ أن صور يوسي دغان وهو يلصق "مزوزة" الى جانب مدير عام المدرسة الدينية في حومش، شموئيل ويندي، صمتت كل القيادة السياسية. القانون يبقى جانبا عند تجاوز الخط الأخضر. توجد السياسة في كل قطعة ارض في "يهودا" و"السامرة"، وهي التي تقرر في الميدان. هذا صحيح بالنسبة للخان الأحمر حيث أعلنت الدولة بأنها ستخلي السكان في اعقاب الالتماس الذي رفعته حركة رغافيم الى المحكمة العليا، لكن الخطوة تأجلت عدداً لا يحصى من المرات، وهذا صحيح أيضاً بالنسبة لحومش. ولا يدور الحديث فقط عن قرارات محكمة العدل العليا. فالاتفاقات أيضا تفرض وفقا لمهب الريح السياسية. مثلا مسألة افيتار: اخليت البؤرة، باتفاق موقع مع الحكومة السابقة، لكن الوعود للسكان بأنهم سيتمكنون من العودة الى هناك لم تتحقق.

صحيح، سيكون هناك من سيذكرون إخلاءات عمونه، والبيوت التسعة في عوفرا، وبيوت دراينوف، ومجرون، وحي نتيف هأفوت، ومستوطنات اخرى أخليت بالفعل. كل هذه حقا كانت قرارات من المحكمة العليا، لكنها عملياً هي نتيجة مباشرة لسياسة الحكومة في تلك الأزمنة، والتي وجدت تعبيرها في ردودها الى تلك الالتماسات الى العليا. وبالتالي، طالما لم تقرر إسرائيل رسمياً ونهائياً مستقبل "يهودا" و"السامرة"، فان الواقع هناك سيتغير وفقا لوضع الريح السياسية. والقانون، هو دوما سيبقى في الخلفية.

* * *

إسرائيل اليوم: كم السلاح الذي لا يُمكن تصوره في الضفة الغربية

بقلم ليلاخ شوفال

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

بعد ثلاثة أسابيع من الانخفاض المحدود الذي طرأ على عدد العمليات في أنحاء الضفة الغربية، وقعت بالأمس مرة أخرى عملية دموية في شمالي الضفة، هذه المرة بالقرب من "حومش". القتيل مئير تماري نجح بما تبقى لديه من قوة في الوصول إلى المستوطنة، لكن رغم ذلك تقرر الإعلان عن موته في المستشفى بعد ذلك بوقت قصير. ورغم أنه كان هناك من همس في الغرف المغلقة بأن العمليات آخذة بالانخفاض في الفترة الأخيرة، لكن في الأجهزة الأمنية - وهم محقون - لم يسارعوا لخفض مستوى الاستعدادات والتأهب على خلفية التقدير بأن الأرض ما تزال تفور وأن العملية التالية مسألة وقت فقط. وبالفعل، منذ بداية الأسبوع تم تسجيل ارتفاع في عدد محاولات القيام بعمليات، حيث من بين الكثير من المحاولات أطلقت النار باتجاه مستوطنات "ميفو دوتان" و"جان نير"، وكذلك أطلقت النار باتجاه قوة كانت في مهمة تعزيز المحاور في الضفة.

كمية السلاح الناري في الضفة الغربية لا يُمكن تصورها، وعندما يقرر مُقاوم مهتم أن يضع يده على بندقية أو مسدس فإنه لن يكون بحاجة إلى بذل مجهود كبير، وهناك من يسعد بأن يعطيه السلاح لتنفيذ العملية. بعد أن يحصل المُقاوم على السلاح ويقرر بنفسه متى يخرج للتنفيذ، يصعب للغاية منع قيامه بذلك، سيما إذا نفذ إطلاق النار من خلال سيارة مارة، وأثناء تحركها خلال ثوانٍ معدودة.

المزاعم التي سمعناها، أمس، بخصوص الجيش، والتي مفادها بأن الموقع العسكري القريب لم يكن مأهولًا، لا أساس لها من الصحة؛ إذ أن هذا الموقع لم يكن مأهولًا في الأساس منذ سنوات طويلة في هذا التوقيت بالذات، ومن المُفترض أنه حتى لو كان مأهولًا فلم تكن العملية لتُمنع، وإن يكن من المُحتمل أن القوات كانت لتنجح في إغلاق الدائرة أسرع على المنفذ.

التخوف من عمليات المقلدين

العملية الصعبة ونتائجها سيتصدران المناقشات الأمنية في الأيام القريبة القادمة؛ منذ الأمس دعا أعضاء كنيست من اليمين لاتخاذ خطوات صعبة والخروج في عملية عسكرية واسعة في شمالي الضفة. قضية العملية واسعة النطاق طُرحت للنقاش في الأشهر الأخيرة على خلفية كثرة العمليات والإنذارات، حيث قالت

بعض الهيئات الأمنية، ومن بينهم دائرة الأمن العام، أن الحديث يدور عن خطوة حتمية، إذ أن ديناميكية التصعيد والعمليات بالفعل تغذي نفسها في كل مرة من جديد، وأن الأرض تفور.

احتمال كبير أن تجر عملية تفجيرية "ناجحة" بالنسبة للمقاومين، عملية من ذلك النوع الذي يوقع الكثير من الإصابات؛ الحكومة الإسرائيلية (سيما الحكومة الحالية) إلى عملية عسكرية موسعة، وبعض الجهات الأمنية تزعم بأنه من الأفضل المبادرة بالعملية الآن لكي لا ندفع ثمنًا باهظًا من الدماء.

ما يزالون في المنظومة الأمنية لم يتخذوا قرارًا بهذا الشأن، وإلى أن تتخذ القيادة قرارًا بما يخص سياسة إسرائيل في الضفة الغربية؛ من المُتوقع أن يواصل الجيش الإسرائيلي السياسة الحالية من العمليات الليلية في المدن والقرى الفلسطينية، والتي تهدف إلى تعقب الأسلحة والعثور عليها واعتقال المطلوبين ودرع المُقاومين المُحتملين.

في الأيام القريبة القادمة سيكون التأهب في أعلى ذروته، إذ أن الفهم لدى الأجهزة الأمنية هو أن عملية أمس ربما تجرّ وراءها عمليات أخرى تقلدها، والقدرة على تهدئة المنطقة التي تفور منذ أكثر من سنة خفيضة جدًا، خاصة في ظل رفع السلطة الفلسطينية يدها وضعف حكمها وسيطرتها.

* * *

الاحتلال يخشى خوض مواجهة شاملة مع إيران وحزب الله

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

تحدث مؤرخ إسرائيلي عن أهم الدلالات التي تقف خلف التهديدات التي أطلقها العديد من كبار المسؤولين في جهاز أمن الاحتلال الإسرائيلي مؤخرا، تجاه إيران وحزب الله اللبناني. وأوضح أستاذ دراسات الشرق في جامعة "تل أبيب"، إيال زيسر، في مقال نشرته صحيفة" إسرائيل اليوم"، أن "التحذيرات والتهديدات التي أطلقها كبار مسؤولي جهاز الأمن في مؤتمر "هرتسيليا" الذي انعقد الأسبوع الماضي، تدل على التخوف من مواجهة بل وحرب شاملة مع إيران وحزب الله." وقال: "يقف مسؤولو جهاز الأمن في موسم هذه المؤتمرات كالجنود المنضبطين، ورفعا للعتب يصدرون تصريحات تلقى بشكل طبيعي صدى إعلاميا واسعا، وتطرح أسئلة عن التغيرات المحتملة في الميدان."

وأعلن رئيس الأركان الفريق هرتسي هليفي في المؤتمر، أن "إيران تقدمت في تخصيب اليورانيوم، ومع أن طهران لم تتخذ بعد القرار لإنتاج قنبلة نووية، فإن تطورات سلبية في منطقتنا من شأنها أن تؤدي إلى قرار كهذا،

وعلى أي حال تلزم إسرائيل بالعمل." أما رئيس شعبة الاستخبارات "أمان" اللواء أهارون حليوة، فقد حذر من أن الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله "قريب من ارتكاب خطأ سيدهور المنطقة إلى حرب، هو مقتنع بأنه يقرأ إسرائيل كما يقرأ كف يده، ولهذا فهو يتجرأ على أن يتحداها."

وفي رد على التصريحات الإسرائيلية، سارع مسؤول إيراني كبير، إلى التحذير من أن "ضرب منشآت النووي الإيرانية سيشعل حربا شاملة ستتحمل إسرائيل المسؤولية عنها؛ أما تنظيم حزب الله، فقد أجرى في جنوب لبنان مناورة عسكرية تشبه أسر جنود واعتداء على بلدات إسرائيلية على طول خط الحدود، غير أن كل هذا لا يبشر بعد بحرب قريبة."

ووافق المؤرخ ما ذهب إليه كل من رئيس الأركان ورئيس "أمان"، أن "إيران هي تهديد مركزي تقف أمامه إسرائيل"، مضيفا أن "هذا التهديد ليس جديدا، ومن غير المتوقع حدوث حسم أو انعطافة دراماتيكية في الزمن القريب القادم، فقد حقق الإيرانيون عمليا ما أرادوه، وأصبحوا دولة حافة نووية، وتوجد تحت تصرفهم قدرات ومعرفة تسمح لهم باقتحام المجال النووي في غضون وقت قصير من لحظة اتخاذ القرار في طهران." ورأى أنه "أمام واقع كهذا من شأنه أن يتواصل على مدى أشهر وسنين، مطلوب من إسرائيل أعصاب قوية وتحفز دائم، فبعد كل شيء من الأفضل لإيران، أن تبقى دولة حافة نووية تفرض ظلا مهددا على محيطها من مواجهة جبهوية شاملة، وفي السطر الأخير، فإن التحدي الإيراني هنا، وينبغي الافتراض، أنه سيواصل إشغالنا في الأشهر والسنوات القادمة."

وبين زيسر، أن "التخوف هنا من استفزاز أو عملية لحزب الله قد تؤدي لرد إسرائيلي يهز لبنان، وهذه أمور يجب أن نتذكرها ونذكرها، وبخاصة عند اقتراب يوم الذكرى السنوية لحرب لبنان الثانية 2006، التي نشبت مع أن أحدا لم يرغب فيها؛ لا حزب الله ولا إسرائيل." وزعم أن "التحذيرات التي يطلقها مسؤولون في إسرائيل، تستهدف التحذير والتنبيه، والتجربة تدل على أن نصرالله يدرك ويفهم في الغالب مثل هذه التحذيرات كتعبير عن الضعف والتخوف في الجانب الإسرائيلي، وهذا الأمر يشجعه فقط على أن يبقى على حاله."

وأكد الخبير الإسرائيلي، أن "حربا مع حزب الله ليست لعبة أطفال، وبالتأكيد لا يدور الحديث هنا عن بث معاد لعمليات الاغتيال التي نفذتها إسرائيل ضد حركة الجهاد الإسلامي في غزة"، منبها إلى أنه "ليس في التصريحات والتهديدات ما يكفي للانتصار في المعركة، فإذا وجدت إسرائيل نفسها مرة أخرى مع أصحاب قرار مترددين لا يعرفون كيف يحددون هدفا وغاية للمعركة، وإذا كانت الجبهة الداخلية لم تعد كما ينبغي لمواجهة مع حزب الله، فإنها تتعاظم على أي حال في استديوهات وسائل الإعلام الهجومات الوحشية، وفي هذه الحال فنحن كأننا لم نفعل شيئا." وشدد على أن "الأهم من كل شيء، أنه يجدر بإسرائيل أن تتخلى منذ

البداية عن جولة مواجهة كل غايتها تمديد الزمن حتى جولة المواجهة التالية، وكما قال في حينه مناحيم بيغن 'أعظم نصر يمكن تحقيقه في الحرب؛ هو منعها." '.

* * *

بعد سيطرة إيران على ناقلات النفط في الخليج: الإمارات تنسحب من قوة بحرية بقيادة الولايات المتحدة

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة، صباح الأربعاء، انسحابها من قوة بحرية بقيادة الولايات المتحدة تم تشكيلها قبل نحو شهرين، وتأتي هذه الخطوة في ظل سيطرة إيران على ناقلتين للنفط في الخليج خلال الأسابيع الأخيرة، ما نتج عنه إحباط الإمارات من عدم رد واشنطن على ذلك، بحسب موقع والا. ومن المفترض أن تحافظ القوة، المكونة من 34 دولة، على الأمن ومكافحة الإرهاب والقرصنة في البحر الأحمر والخليج العربي. وأوضحت الإمارات أنها ملتزمة بالحوار والدبلوماسية من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وأمن الملاحة في البحر وفق القانون الدولي.

لم تعلق الولايات المتحدة بعد على القرار، الذي يأتي بعد تقرير نُشر في صحيفة "وول ستريت جورنال" يفيد بأن **أبو ظبي** تضغط على **واشنطن** للعمل بحزم أكبر ضد **طهران**، بعد أن احتجزت ناقلتي نفط تبحران في الخليج في وقت سابق من هذا الشهر، وكانت إحدى الناقلات في طريقها من **دبي** إلى ميناء **الفجيرة**.

ورداً على ما نشر في صحيفة "وول ستريت جورنال"، ذكرت وزارة الخارجية الإماراتية أن التقرير الذي اعتمد على مصادر في الولايات المتحدة والخليج، كان "وصفاً خاطئاً" للمحادثات التي أجراها البلدان.

* * *

بمشاركة 18 دولة: جيش العدو يشارك في مناورة الأسد الأفريقي 2023 بالمغرب

يشارك وفد من "جيش العدو الإسرائيلي" في المناورة الدولية "الأسد الأفريقي 2023" التي تجري حالياً في المغرب. وبحسب موقع ماكو التابع للقناة 12، يشارك في هذه المناورة أكثر من 8000 جندي من 18 دولة، في حين تم تقليص عدد الضباط وجنود جيش العدو بسبب مشاركة دول عربية.

خلال المناورة الجارية سيطلع ممثلو جيش العدو الذين يشاركون في المناورة على سيناريوهات مختلفة، ستعزز فرصة للتعلم من العقيدة القتالية للجيوش الأجنبية، ليتم العمل بها لاحقاً بعد عودتهم للكيان.

قال الجنرال "جويل تايلر" رئيس مقر هيئة القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)" :**هذه واحدة من أكبر المناورات الأمريكية في العالم.**" يكمن الغرض من المناورة الدولية هو تقديم تدريبات واقعية وديناميكية وتعاونية، في بيئة تحاكي مستوى عالٍ ومعقد من الخطر، على النحو المحدد من قبل الولايات المتحدة، بالإضافة إلى الأمريكيين، تشارك دول الناتو أيضاً في المناورة والتي تتضمن العديد من سيناريوهات الحرب الجوية والبحرية والبرية.

تشمل المناورة هذا العام تمارين بالذخيرة الحية تجمع بين سلاح الجو والبر والبحر، وتدريب السفن التي تحمل الصواريخ مع طائرات F-16 المقاتلة وطائرات التزود بالوقود الجوي مثل.C-130J كما سيجري تدريب المظليين وتمرينين على الرد في إطار الحرب الكيماوية والبيولوجية والنووية. وهذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها جيش العدو في مناورة "الأسد الأفريقي"، فقد كانت المرة الأولى بالعام الماضي، حينها شارك ضباط من جيش العدو كمراقبين.

* * *

إسرائيل ترفض شرطين سعوديين لاتفاق تطبيع علاقات

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

مصدر إسرائيلي رفيع: شرطا السعودية يتعلقان بتزويدها بأسلحة أميركية متطورة سيستهدف التفوق النوعي الإسرائيلي، والموافقة على برنامج نووي سهودي مدني سيشكل أساسا لتطوير سلاح نووي سعودي وينهي الاحتكار الإسرائيلي

ترفض إسرائيل شرطين سعوديين لتطبيع العلاقات بين الجانبين. وقدمت السعودية هذين الشرطين خلال محادثات مع إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن. وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن هذين الشرطين يضعان مصاعب أمام التوصل إلى اتفاق تطبيع علاقات، ومن شأنهما عدم تسيير رحلات جوية للمسلمين في إسرائيل إلى السعودية في فترة الحج .

وقال مصدر إسرائيلي رفيع إنه توجد صعوبتان أساسيتان في الاتصالات، يتعلقان بطلب السعودية الحصول على أسلحة أميركية متطورة، وبموافقة أميركية على برنامج نووي سعودي مدني، حسبما نقلت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

وأضاف المصدر أن تزويد السعودية بأسلحة أميركية متطورة من شأنه أن يستهدف التفوق النوعي العسكري الإسرائيلي في الشرق الأوسط، وأن ثمة احتمالا أن يشكل برنامج نووي مدني أساسا لتطوير سلاح نووي سعودي، "الأمر الذي سينهي الاحتكار النووي المنسوب لإسرائيل في الشرق الأوسط."

وحسب المصدر الإسرائيلي، فإن "بايدن يريد التوصل إلى اتفاق إسرائيلي – سعودي وطرحه كإنجاز دولي في الحملة الانتخابية العام المقبل، لكن ستكون لديه مشكلة إذا كان الثمن برنامجا نوويا في السعودية."

وكان رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، قد قال في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، إن "مطالب السعودية هي من الولايات المتحدة. وهذه معضلة أميركية، ما الذي ستكون الولايات المتحدة مستعدة لدفعه مقابل اتفاق." وأضاف هنغبي "أننا لا نعي دائما ما يحدث في الأروقة السعودية – الأميركية. وهناك مواضيع ينبغي أن تحصل على مصادقة الكونغرس الأميركي، ونحن لسنا في هذه المسألة."

وكان هنغبي أكثر حزما ووضوحا في الموضوع النووي، وقال إن "الأميركيين لن يتقدموا في هذا الموضوع مقابل السعودية من دون إجراء اتصال وثيق معنا. وتوجد مشكلة إذا أرادت دولة برنامجا نوويا مدنيا، لأنها معنية باستغلاله لصالح قدرات عسكرية". وأشارت الصحيفة إلى أن التقديرات الإسرائيلية هي أنه سيستغرق عدة أشهر على الأقل من أجل التوصل إلى حل في هذه القضية.

وخلال زيارة مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، رونين ليفي، إلى واشنطن، الشهر الماضي، جرى التباحث مع مسؤولين في الخارجية الأميركية حول إمكانية المبادرة إلى لفتات نية حسنة بين إسرائيل والسعودية قبل السعي نحو اتفاق تطبيع علاقات شامل بين الدولتين، والقسم المركزي في هذه اللفتات تعلق بتسيير رحلات جوية من إسرائيل إلى السعودية، الشهر المقبل، لنقل حجاج مسلمين من إسرائيل.

وفيما تفاءلت إسرائيل بخط طيران كهذا، قال هنغبي أمس إن الجدول الزمني القصير حتى فترة الحج، في منتصف حزيران/يونيو المقبل، من شأنه منع تحقيق ذلك في العام الحالي. وأضاف أن "السعوديين لم يعارضوا ذلك أبدا، لكنهم لم يخرجوا عن طورهم للسماح بذلك." ويسافر الكثيرون من المسلمين في إسرائيل جوا إلى الحج في مكة عن طريق الأردن. وتفيد التقديرات بأن قرابة خمسة آلاف مواطن عربي في إسرائيل سيتوجهون إلى الحج. ولذلك فإن تدشين خط طيران بين إسرائيل والسعودية في فترة الحج القريبة سيكون رمزيا وحسب.

* * *

استطلاعات

استطلاع: غانتس في الصدارة و53 مقعدا لمعسكر نتنياهو

ترجمة: محمود مجادلة . موقع عرب 48

بيني غانتس يواصل التفوق على نتنياهو في استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي، كما يتفوق حزبه ("المعسكر الوطني") على الليكود في انتخابات تجري اليوم؛ فيما تتراجع شعبيه أحزاب الائتلاف الحالي، بحيث يتقلص تمثيلها في انتخابات تجرى اليوم بأكثر من 10 مقاعد.

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، أن غالبية إسرائيلية ترى أن وزير الأمن السابق، بيني غانتس، أنسب لرئاسة الحكومة الإسرائيلية من بنيامين نتنياهو؛ كما يتصدر حزب غانتس ("المعسكر الوطني") انتخابات تُجرى اليوم، متقدما على الليكود. وبيّن استطلاع القناة 12 الإسرائيلية، أن معسكر نتنياهو يحصد 53 مقعدا في الكنيست في انتخابات تُجرى اليوم، علما بأنه كان قد حصد 64 مقعدا في الانتخابات الأخيرة؛ في حين تحصل أحزاب المعارضة الحالية على 67 مقعدا. ووفقا للاستطلاع، يحصل الليكود على 26 مقعدا، وتحصل قائمة "الصهيونية الدينية" (بالتحالف مع "عوتسما يهوديت") على 10 مقاعد، كما يحصل حزب "شاس" الحريدي على 10 مقاعد، وتحصل قائمة "يهدوت هتوراه" على 7 مقاعد. وأظهر الاستطلاع حصول "المعسكر الوطني" على 28 مقعدا، فيما يحصل "يش عتيد" على 18 مقعدا، و"يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد، ومثلها لـ"القائمة الموحدة"، في حين يحصل "ميرتس" على 5 مقاعد.

ويحصل تحالف الجبهة/ العربية للتغيير على 4 مقاعد، فيما يفشل حزب "العمل" في تجاوز نسبة الحسم (3.25%) ويحصل على 1.7% من أصوات الناخبين. وحين سُئل المستطلعة آراؤهم عن الشخص الأنسب لرئاسة الحكومة، حصل غانتس على دعم 36% في حين حصل نتنياهو على دعم 34%؛ في المقابل، يحصل نتنياهو على دعم الأغلبية بالمقارنة مع لبيد، إذ يحصل الأول على 38% مقابل 28%.

ويرى غالبية المشاركين في الاستطلاع (40%) ضرورة اعتماد "إصلاح قضائي" بالتوافق بين المعسكرين السياسيين في إسرائيل، فيما يعتبر 15% أن يجب تمرير "الإصلاح القضائي" للحكومة بشكل أحادي الجانب. في حين قال 29% إنه يجب إلغاء تشريعات خطة الحكومة للإصلاح القضائي، وفي أوساط ناخبي الائتلاف الحالي، يرى 46% ضرورة التوصل إلى توافق على خطة إصلاح القضاء. ويدعم 29% تمرير المخطط بصيغتها الحالية بشكل أحادي الجانب.

وفيما يتعلق بالمساعي للتوصل إلى صفقة ادعاء مع نتنياهو المتهم بمخالفات فساد، قال 43% إنهم يدعمون التوصل إلى صفقة مع نتنياهو تحميه من السجن مقابل إقصائه عن المشهد السياسي، فيما عارض 37% هذه الإمكانية.

* * *

تقارير

مستوطنون يهاجمون جيش الاحتلال لعجزه عن وقف عمليات المقاومة

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

مع استئناف الهجمات الفدائية الفلسطينية في الضفة الغربية، ازدادت الانتقادات التي يوجهها المستوطنون ضد جيش الاحتلال، واتهامه بالإهمال في حمايتهم، والعجز أمام منفذي العمليات، معتبرين أن مواصلتها يضع المستوطنين تحت الضغط والقلق، وأن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتجاهلهم.

شارون كيدون، مراسلة صحيفة" يديعوت أحرونوت"، نقلت عن "ضابط أمن مستوطنة غلبوغ، يانيف بن شيمول، أن معجزة فقط تمنع وقوع كارثة في حوادث إطلاق النار في الأيام الأخيرة، ولو سقطت الرصاصة داخل المنزل لأسفرت عن مقتل عدد منهم، نحن نجلس أمام خط التماس مباشرة، ومحطة الجلمة ومداخل جنين، لذلك نسمع كل طلقة وكل ضوضاء صغيرة في المنطقة، هناك عشرات التجمعات التي يتم استهدافها كل يوم بعمليات إطلاق النار: شاكيد، ميفو دوتان، معاليه جلبوع، ميراف، وأصبحت جميعها اتجاهًا جديدًا لإطلاق النار." وأضافت في تقريره أنه "حتى لو كان إطلاق النار غير فعال، فإنه يزعجنا، ويضع المستوطنين تحت الضغط والقلق، لسنا أمام تسديدة فعالة من ميل ونصف، لكن الرصاصة إذا سقطت، فهي تقتل، ما يجعلنا في حالة تلقي تقييمات موجودة في كل وقت، ونتلقى هذه التنبيهات باستمرار، ومنذ اللحظة التي بدأت فيها عمليات إطلاق النار المتقطعة، فقد تغيرت استعداداتنا الأمنية، ولذلك قمنا بزيادة اليقظة، وفريق الاستنفار، ورغم أن "غان نير" أكبر مستوطنة مجتمعية، فإن فريق الأمن يضم ثلاثة فقط." وقال: "أنا وحدي في مستوطنة من 720 أسرة، ولديّ وظيفة بدوام جزئي، ووزارة الحرب تتجنبنا منذ سنوات، ليس لدي أي مزايا خاصة، وأعمل بدوام جزئي على الورق، لكنني هنا الآن مستيقظ لمدة 24 ساعة متواصلة، ولم أنم في الليل، لأن كل شيء يحترق في قلوبنا، نحن في توتر كل ساعة، وكل دقيقة."

رئيس المجلس الإقليمي لمستوطنة غلبوع، عوفيد نور، قال إن "الحكومة لا تفعل ما يكفي لحماية المستوطنة، مع أن قطاع جنين هو الأسخن، وللأسف لم يتم تضمينه في العملية الأمنية التي تقوم بها وزارة الحرب الآن، المنظومة الأمنية تتخلى عنا، أنا أتقدم بشكاوى للحكومة ووزير الحرب بأن الدولة تتجاهل المخاطر المحدقة

بنا، رغم تزايد محاولات إيذاء المستوطنين، وعنوان العملية القادمة مكتوب على الحائط، ونطالب بأن يكون الحل لمنع إطلاق النار كلياً، صحيح أن الجدار قلّص العمليات، لكنها مستمرة."

إليشع بن كيمون، مراسل شؤون المستوطنات في صحيفة" يديعوت أحرونوت"، نقل عن "قادة مستوطنة حرميش قرب طولكرم التي قُتل فيها مائير تماري بالرصاص، اتهامهم بوجود فشل أمني، ويحاولون فهم سبب عدم تأمين المحور الأمني، ولذلك فإن المشاعر صعبة للغاية في المستوطنة، إنها تسحق الإحساس بالأمن، ونحن نصرخ منذ عدة سنوات بأنه لا يوجد أمن هنا، لدينا أربعة جنود في المستوطنة، المحور هنا غير آمن، ليس لدينا سوى حارس عند مدخل المستوطنة."ونقل في تقريره عن رئيس مجلس المستوطنات يوسي داغان، أنه "أمر مخزٍ أن الأمن يتحرك فقط بعد وقوع كارثة، ثم يتذكرون فجأة، ويتعهدون بأننا سنكون متيقظين، محزن هذا الأمر، الفشل الأمني في المنطقة بات ضخماً، هذا أكبر خطأ فادح من الجيش، لو كان هناك جنود، لما حدث هذا، حتى سنوات قليلة مضت تم تأمين المستوطنات شمال الضفة الغربية 24 ساعة يومياً، ولكن منذ الانسحاب منها بات هذا القطاع يزداد سخونة، وسيكون هناك فوضى أمنية، كان يجب أن تشعل الضوء الأحمر لدى الجيش."

تكشف هذه الاعترافات حول العجز عن مواجهة الهجمات الفلسطينية الأخيرة عن شبه اعتراف بفشل القضاء على المقاومة؛ لأنها أكدت أن الجيش والشاباك لن يكون بمقدورهما وضع حدّ نهائي لها بوسائل القوة، ما يحمل إقراراً بعجز القوة الإسرائيلية في القضاء عليها، وتحضيرا لمرحلة قادمة من التصعيد فيها، مع تزامنها مع تصاعد الاستفزازات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

* * *